

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 2011-11-01 رقم العدد: 17723 رقم الصفحة: 14 مسلسل: 37 رقم القصة: 1



جولة الأمن والأطمئنان

سدايو: تطوير برامج الخدمات الإضافية للحجاج وإنشاء مصنع للتغذية

رئيس مؤسسة جنوب شرق آسيا ينوه بمشاريع المشاعر

عبدالله خميس العمري - مكة المكرمة

أكد رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوفى حجاج دول جنوب شرق آسيا المطوف زهير بن عبد الحميد سدايو تطوير برامج الخدمات الإضافية لتحقيق رغبات الحجاج والتعاقد مع أحد المكاتب الخاصة لإعداد الدراسات اللازمة لإنشاء مصنع التغذية. ولغت إلى إنشاء موقع للمؤسسة بمستودع الحافلات بمزدلفة

لخدمة مشروع النقل الترددي وتطوير العمل في الإدارة الإلكترونية واستئجار مقر للمجموعات بمجلس حجاج الشركات وبرنامجي، ونوه بالخدمات المقدمة لضيوف الرحمن والمشايخ التطويرية في المشاعر وأبرزها القطار وجسر الجمرات. وأشاد بمشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة الساحات الشمالية وأعمار مكة المكرمة والذي يبدأ العمل به العام المقبل.

زهير سدايو

فخورون بإنجازات القيادة الرشيدة في خدمة الحجاج

– بداية كيف ترون أثر اهتمام ووقوف ولاية الأمر على ما يقدم من خدمات لراحة حجاج بيت الله الحرام وزيارة سمو ولي العهد وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز للمشاعر؟

لا شك أن العالم أجمع يعلم جيدا مدى استئثار الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمسؤولياته كخادم للحرمين الشريفين فهو حريص على أن يجسد هذا اللقب عطاء وسخاء وإخلاصاً والتزاماً، ومن هذا المنطلق فإن ضيوف الرحمن يشكون هاجسه الأول ليؤدوا مناسكهم بكل يسر وسهولة، وما هذه المشروعات العظيمة التي يشاهدها الحجاج في كل عام إلا ثمرة من ثمار فكره واهتمامه الكبير والمتعاظم وحصاد لزميمته الصادقة ووفاء لدينه ومقدساته وللمسؤولية التي حملها على عاتقه بكل أريحية وتفان وإخلاص.

استعدت المؤسسة منذ وقت مبكر لاستقبال نحو ثلاثمائة ألف حاج يفدون إلينا من (٧) دول أساسية وذلك بالانتقاء المبكر من خلفتها التشغيلية التي تضم العديد من البرامج والأنشطة والأساليب المدروسة بعناية فائقة وأسس علمية وعملية وصيد هائل من الخبرات التراكمية، وذلك حتى تفي بكل متطلباتهم واحتياجاتهم منذ وصولهم وحتى مغادرتهم إلى بلادهم بعد انتهاء موسم الحج، ويبدأ ذلك باستقبالهم في مراكز الاستقبال والتوجيه في مداخل مكة المكرمة مروراً بتفويجهم إلى مقرات سكنهم ومتابعة تنقلاتهم بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، وداخل المشاعر المقدسة وانتهاء بوداعهم عند مغادرتهم للأراضي المقدسة.

ولتنفيذ هذه البرامج التي تضمها خططنا التشغيلية كان من الضروري أن توفر الكوادر المدربة تدريباً عالياً والمؤهلة تأهيلاً علمياً كافياً وجديراً بتنفيذ خطة المؤسسة والاعتماد عليها لترجمة هذه الشعارات إلى واقع ملموس ولهذا اهتمت المؤسسة بمجموعات الخدمة الميدانية لأهمية دورها في خدمة حجاج المؤسسة وتنفيذ برامج عمل الخطة التشغيلية وتوفير كل وسائل الراحة لحجاج بيت الله الحرام ولهذا تلحق المؤسسة مشيبيها بدورات تدريبية مكثفة وفي شتى المجالات بشكل احترافي.

دور الإعلام والحج

كيف تقيمون الدور الإعلامي الذي تؤديه وسائل الإعلام المختلفة في الحج؟

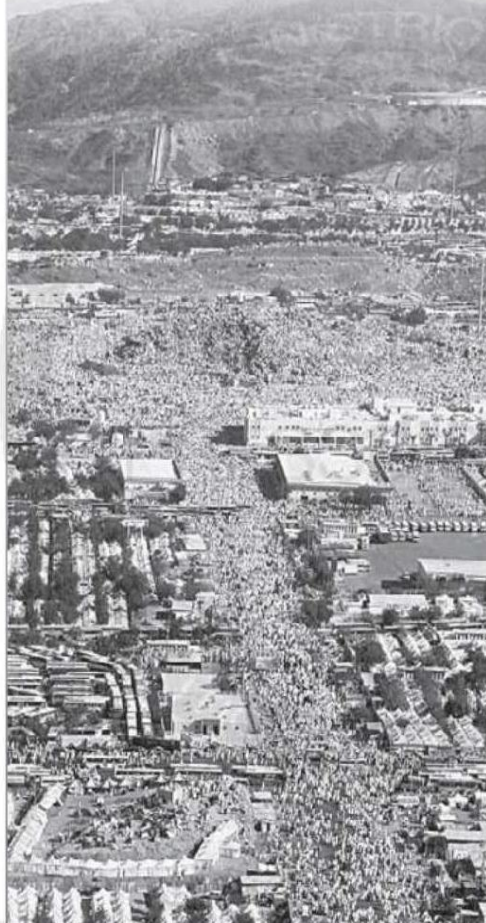
لا شك أن الإعلام هو المرأة الصادقة التي يمكن من خلالها أن يرى العالم أجمع ما تقوم به المملكة وما تقدمه قيادتها وحكومتها الرشيدة من أجل خدمة وراحة حجاج بيت الله الحرام، وهو على درجة عالية جداً من الأهمية ولاشك أن المهمة والمسالة تؤدي على الوجه الأكمل بدون زعوش أو خداع بل بكل حيادية وشفافية وموضوعية وبكل إنصاف.

المشاريع العرفلية

زيارة الأمير نايف للمشاعر تجسيد صادق

لاهتمام الدولة بضيوف الرحمن

كوادر مدربة لخدمة الحجاج على أفضل وجه



المشاريع التاريخية العملاقة التي تم توفيرها لضيوف الرحمن في موسم حج هذا العام كيف ترون أثرها على تأدية الحجاج لنسكهم وشعائر فريضة الحج؟

بكل صدق وأمانة أقول أن إنجازات المملكة غير المسبوقة والمتتالية منذ أن تولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- مقاليد الحكم جعلت المملكة واجهة حضارية على الأضعدة كافة لا سيما فيما يتعلق بمكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة والتيسيرات والتوسعات المتجددة للتيسير والتسهيل على ضيوف الرحمن لكي يؤدوا مناسك حجهم بكل يسر وسهولة وهي إنجازات نتحدث عن نفسها ويفخر بها كل مسلم، ومن بينها مشروع التوسعة الشمالية للعلاق والذي دشنته خادم الحرمين الشريفين في شهر رمضان الماضي ومشروع قطار المشاعر المقدسة ومشروع منشأة جسر الجمرات وأقبع ملموس لهذا اهتمت المؤسسة ومشروعات الخير مثل مشروع الملك عبدالله التاريخي لسقياء ماء زمزم، بالإضافة إلى مشروعات التوسعة التي حظي بها المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة والمدينة العصرية لاستقبال ضيوف الرحمن في مطار الملك عبدالعزيز الدولي في مدينة جدة.

منظومة واحدة

وما طبيعة التنسيق القائم بينكم وبين مختلف الأجهزة الحكومية والجهات ذات العلاقة لخدمة ضيوف الرحمن؟

لا شك أن كل من يعمل في خدمة الحج والحجيج سواء من القطاع الحكومي أو الخاص يشكلون في مجملهم منظومة واحدة لا تنفصل عن بعضها البعض، ولهذا فالتنسيق من الجميع وبلا استثناء قائم على قدم وساق وعلى أعلى المستويات وهذا أمر مهم وضروري لتحقيق نجاح المنظومة كما هو حاصل في كل عام وما هي الآلية التي تتخذها المؤسسة في اختيار الكوادر الإشرافية على جميع الأعمال المنفذة لراحة ضيوف الرحمن

التابعين لمؤسستكم؟

الآلية التي تتبعها المؤسسة في اختيار كوادرها الإشرافية تتم وفقاً للقرار الوزاري رقم (٣٢٤) والخاص بتشكيل مجموعات الخدمة الميدانية والذي تصدقت بمقتضاه المعايير والضوابط التي بموجبها يتم تشكيل المجموعات الميدانية والمكاتب وتهدف إلى اختيار الكوادر الوطنية ذات الكفاءة العالية، ومن أهم المستجدات في خطة المؤسسة للموسم الحالي العديد من الأمور ومنها على سبيل المثال تطوير برامج الخدمات الإضافية لتحقيق رغبات الحجاج. كما قامت المؤسسة بالتعاون مع أحد المكاتب الخاصة للدراسات المالية والاقتصادية لإعداد الدراسات اللازمة لإنشاء مصنع التغذية، وتم إنشاء موقع للمؤسسة بمستودع الحافلات بمزلفة لخدمة مشروع النقل الترددي وتطوير العمل في الإدارة الإلكترونية.

كما قمنا أيضاً باستئجار مقر للمجموعات بمجلس حجاج الشركات وبروناي واستئجار قاعة لاستقبال حجاج الشركات وبروناي أيضاً.

من وجهة نظركم ما هي أوجه الاختلاف بين الحج في الماضي والحاضر؟

هذا الموضوع ذو شجون ويطول الحديث عنه، ولكن باختصار شديد تحولت رحلة الحج من رحلة عذاب غير مأمونة العواقب إلى رحلة مرفهة أجزمت بأنها خمسة نجوم، فلا يخفى ما عملت على تحقيقه حكومات المملكة منذ عهد الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود وحتى هذا العهد الزاهر، وبكل صدق ولحق نقول أنه لا وجه للمقارنة اليوم بين ما كان يعانيه الحجاج في الماضي وما يتعم به في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وحكومته الرشيدة ويتوجهات سمو ولي عهده الأمين الأمير نايف بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا ويأشرف سمو أمير مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل ومتابعة وزير الحج الدكتور فؤاد الفارسي.

المطوف دمهوري: نركز على الجودة والخبرة في خدمة الحجاج



مصطفى دمهوري

يقول المطوف مصطفى حمزة دمهوري نائب رئيس مجلس الإدارة للشؤون المالية والإدارية ان المؤسسة دأبت منذ نشأتها على الأخذ بأساليب التطوير والتحديث عاماً بعد عام لجميع خدماتها التي تتشرف بتقديمها لحجاجها الذين يقارب عددهم نحو (٣٠٠) ألف حجاج من دول

جنوب شرق القارة الآسيوية متخذة في تحقيق ذلك منهجاً ومبدأً وشعاراً لا تحيد عنه وهو أن خدمة حجاج بيت الله الحرام شرف لا يستحقه إلا من أخلص النية والقول والعمل وسعى لهذه الغاية النبيلة سعيها وهو محسن. وأوضح ان مجلس الإدارة وضع نصب عينيه جودة الاداء والاستعانة بالخطط العملية والعلمية المدروسة بعناية

والكوادر البشرية المؤهلة والمدربة تدريباً عالياً والكفاءات القيادية القديرة معتمداً بعد الله تعالى على نجاحاته المتوالية في مواسم الحج وتلافي ما قد يظهر من سلبيات وتدعيم الإيجابيات والاستفادة من الرصيد التراكمي الضري من الخبرات العملية والميدانية. كما سخر مجلس الإدارة جميع الإمكانيات المادية وأفضل صنوف الخدمة لضيوف الرحمن من حجاج المؤسسة لينال بها رضا الله تعالى أولاً ثم ليرتقي إلى تطلعات حكومتنا الرشيدة التي لا تدخر جهداً أو مالاً في سبيل خدمة حجاج بيت الله الحرام وجعلهم يؤدون مناسك الحج بكل يسر وسهولة وأمن وأمان وطمأنينة.

بخاري: دراسات لأوضاع التغذية والخدمات بالمؤسسة



عبدالرحيم طيب

يقول المطوف طيب بن عبدالرحيم بخاري نائب رئيس مجلس الإدارة للعمليات والشؤون الميدانية رئيس مجلس حجاج إندونيسيا: تهدف الخطة التشغيلية للمؤسسة إلى التعاقد مع متخصصين لإعداد الدراسات المناسبة لأوضاع التغذية وخدمات

المشاعر المقدسة في مشعري عرفات ومنى وبعض الخدمات الأخرى. كما تهدف إلى تطوير خدمات التغذية المقدمة للحجاج في المشاعر المقدسة، وذلك باتباع الأساليب العلمية والصحية العالمية المطبقة وفق أنظمتها الجودة وما يتوافق مع متطلبات حجاج جنوب شرق آسيا.

كما تم تطوير مركز وأنظمة تقنية المعلومات المطبقة في مختلف مجالات عمل المؤسسة بما يضمن تفعيل نظام المؤسسة الإلكترونية كما تسعى المؤسسة إلى التطور الشامل والاستثمار بما يضمن تحقيق خدمات إضافية جديدة تضمن

وتساهم في تحقيق التنوع مصادر الدخل للمؤسسة بما يعود على المساهمين بالخير وزيادة مداخيلهم. وتعمل المؤسسة لتطوير خدمة طواف القدوم للحجاج وخدمة الطواف المركزي لجميع حجاج المؤسسة كخدمة إضافية لبقية النسك الى جانب تطبيق نظام الجودة في الأعمال كافة.

